(أوتار الشميري)إنتماء لليمن والعروبة

(أوتـار) هـو العمل الشعري الجديد للشاعـر الدكتور عبدالولي الشميري سفير اليمن لـدى مصر العربية وجامعة الدول العربية، والمثقف اليمني العربي واسع النشاط والحركة.. المؤثر بوضوح في المشهد الثقافي يمنياً وعربياً، فهو رئيس مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون في صنعاء ، راعي منتدى المثقف العربي في القاهرة.

صـدر لشاعرنـا الشميري مايقرب من عشرة كتب أو أعمال أدبية بـين الشعر والنثر والبحث والدراسة ومنها هذا الديوان الذي بين أيدينا والذي كتب مقدمته الأستاذ الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي رئيس رابطة الأدب الحديث وجاء فيها :

((هـذه الأوتـار شدو وغنـاء .. ذوق يطرب لسحر الأوتار، ويهتز لهـذه الآيات الساحرات من الأشعـار .. ما أسعدني بهذه الأوتار)) .

سعيد صالح بامكريد

فيا ترى ماهي هذه الأوتار ؟
يقول الشاعر الشميري عن أوتار :

تساءل الناس عني قلت ها أنذا
رسمي وحبي وآلامي وأفكاري
ولدت كالطير في عش يحلق بي
ريش على شط أنهار وأزهار
وفي فمي من أغاريد الحقول شجا
سكبته في مزاميري وقيثاري
وعشت للعزف يشجيني ويطربني
فكان دمعي وترنيمات أسماري
لامت (سمية) ما أهوى فقلت لها
السجع سجعي والأوتار أوتاري

الشاعـر الدكتـور عبدالـولي الشميـري لـه موقع متميـز في سـاح النشاط الثقـافي والفكـري والصحفي على امتـداد عالمنا العربي إذ نجـده إلى جانب عملـه الدبلوماسـي الرفيـع مساهماً جـاداً وفعالاً في عدد كبير مـن الهيئات والمؤسسات الفكرية والثقافية والأدبية في مختلف البلاد العربية .

مـع أن قصائد هذا الديوان عـزف على أوتار القلب وأنغـام تأخذ بتلابيب المشاعـر، نجدها أيضـا تأسر الوجدان بقدرتها لفظـاً ومعنى ودلالة وتبحر خلف الجمال والحق والعدل .

الشميـري كمـا يقـول الشاعـر الفلسطينـي الكبير هـارون هاشـم رشيد : ((الشميـري في الدرجـة الأولى شاعـر منتـم إلى وطنـه ، إلى أمتـه ، إلى تراثه وتاريخه)) .

هذا الأمر نجده بالغ الوضوح في أغلب أشعاره ، لكنه هنا في ديوانه (أوتار) أكثر حضوراً وصدقاً وحيوية ، فها هو يقول في أحد أوتاره :

وطني للحب دار ووطن
شامخ الهام على مر الزمن
أنجب (السمح) وسيف بن يزن
زرع اليمن فسموه اليمن
أنا من عشقك ياصنعاء أنا
أشرب الهم وأقتات الضنا
أنت للدنيا بهاء وسنا
حلمها السامي واشتات المنى
في حنين ونشيج وشجن
أشتكي شوقاً إلى شاطئ عدن
والكحيلات السواجي والرمن
في (تعز) العز والريم الأغن

إلى (بغداد) آن لكل حر
يقول غداً مع الفجر انطلاقي
وأكتب من دمي خلجات قلبي
وإن بلغت بي الروح التراقي
وللأوطان في دم كل حر
حقوق لاتضيع بالفراق
ويوم أموت يا وطني لتحيا
ألذ إلي من طيب العناق

(أوتـار) الشمـيري عمل شعري بالغ القوة والإثـارة والجمال والتفوق الإبداعي يعبر بصدق وألم وشجاعة عن ذروة الانتماء الوطني والإحساس القومي .

أنفعـل كثيراً شاعرنا بوحدة الوطـن اليماني وصاغ انفعاله شعراً وجدانياً غنائياً بديعاً يبـوح فيه عما بداخله من حب لوطنه موحداً عفياً أبياً ، مؤكداً القضاء المبرم على التمزق ، حيث يقول :

تألقي تألقي
وفي السماء حلقي
ولى زمان الغسق
يا يمن الطهر النقي
ترفقي ترفقي
لمي ولا تفرقي
يا شامة في جسد
العروبة الممزق
بوركت ياحبيبي
ذكراك أشذى عبق

فلسطين العزيزة الغالية حاضرة حضوراً مكثفاً في أغلب أشعار الشميري وحظي ديوانه (أوتار) بالشئ الكثير من هذا الحضور فنلمسها ألماً عميقاً وحزناً شديداً ورفضاً صلباً للواقع البائس الذي يعيشه شعبنا الفلسطيني جراء القمع الصهيوني .. إنها صرخة أمة يسمعها العالم كله في قالب شعري نابض بالحياة والحب والجمال .. إنها تعبير إبداعي صادق وقوي لقضية تسري في عروق وشرايين أمة تتوقد ليوم لابد أت يطرد فيه المحتل ويعاد الحق لأهله .. هاهو الشميري يقول :

أحرقت حب الفاتنات وعيشها
وذ بحت في يافا غرام تغز لي
يا ليل والأطفال من أبنائنا
أسرى وأشلاء تيار وتصطلي
يا سحب أجنحة الفؤاد تكسرت
وبكل أجيال الفداء تكللي

ولبـلاد الرافديـن الـذي تعرض للغـزو والاحتـلال الأمريكـي البريطـاني الصهيـوني موقعاً أثيراً عند شاعرنا الشمـيري .. فالعراق عند الشميري هو وطـن الفـداء والكرامـة والمقاومة الباسلـة ، ولبغداد عاصمـة الرشيد حب صـادق ودمعة حزن يذرفها كل شاعـر حر تملكته روح العروبة .. الشميري هنـا شاعر جسور أبي شجـاع يدعو إلى حرية العراق وتصعيد المقاومة ضد المحتلين وطردهم من أرض الحضارة ووطن الكتابة .. هاهو يقول :

إحياء الذكرى السنوية الأربعين لوفاة الفنان فضل اللحجي

□ لحج / راوح محمد راوح :

أقـام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع لحـج وجمعية الفنانين أمسية احتفاليـة يـوم الاثنين المنصـرم في مقر الاتحـاد لإحياء الذكـرى السنوية الأربعين لوفاة الفنان فضل محمد اللحجي .

حضـر الأمسية الأستاذ علي حسن القاضـي رئيس اتحاد الأدباء / لحج والأستاذ هشام السقاف عضو الأمانة العامة للاتحاد والشيخ سيف محمد فضـل والأخ محسـن النقيـب وكيل محافظة لحـج وعدد مـن الشخصيات الاجتماعية والمثقفين والفنانين من لحج وعدن .

وفي الأمسيـة قـدم الأستاذ عبدالقـادر أحمد قائد مداخلة عـن حياة وفن الأستاذ فضل محمد اللحجي ، كما شارك الفنانون في إحياء الأمسية بتقديم عـدد من الأغاني التي لحنها الفنان فضـل اللحجي ، حيث كانوا على التوالي أحمد فضل ناصر ووضاح كرد وعلاء كرد ووائل محمد حمود وأحمد سعيد كرد ومحمد علي حمـود.. وقاد الفرقة الموسيقية الخاصة بجمعية الفنانين الفنان عبدالرحمن كرد .

ظهيرة ما

عوض ناصر الشقاع

الدرب عند ظهيرة الأحد
حلم الديار بعودة الولد

شجر " المريمرة " / الطريق لنا
أنفاسه الخضراء في جسدي
ذفت وجوه الأصدقاء /
صدى خطواتنا في ساحة البلد

أعرفتني ؟
في الركن مكتبة
أخنى عليها القارئ الأبدي

السوق : أقمشة وأحذية
والحافي العاري على وتد

قدمي إلى المقهى / وأغنية
طار الذباب .. وحط في كبدي

الشيخ " ناجي" فوق مقعده
كعبيد بن الأبرص الأسدي
يتذكر الأحداث .. يخلطها
يومي بلحيته إلى اللحد

فرغ المغني من سيجارته
عبرت مدملجة /
قطعت يدي
الباب من خشب /
وجارتنا ذهبت إلى " كندا " ولم تعد !!

السلم المكسور أصعده
حراً : بلا مال ولا ولد
كان السرير مكانه
انتثرت أوراق أيامي
بلا عدد

كتبي .. وأشرطتي
ورسم أبي : كالصقر
ينظر كيف صار غدي !!

أتأمل المرآة عن كثب
ما كان في المرآة من أحد !!

وباعودة مع الباكر إلى وادي الهناء

شـدني خـبر ورد في سطور قرأته علـى عجل مفاده(اختيـار الهجرين ووادي دوعـن محمية تاريخية) كان له أثـر كبير على نفسي فتواردت الخواطر،متتاليات قواطر، فلدوعن تاريخ عريق وأصيل في كل المناحي العلمية والفكرية والسياسية والاقتصادية، ومحرك التاريخ يدور من خـلال الإنسان والمكان، وقد أنجبت دوعن كثيراً من الرجال الذين كان لهـم دور كبـير في تغيـير التاريخ في أماكـن عدة، ولكنـني لا أقصد إلا تاريـخ دوعن ذاتها، ومـن يرجع إلى كتب التاريخ يجـد سعة في العلم، يقـول المؤرخ علوي بـن طاهر الحداد – رحمـه الله– في كتابه (الشامل في التاريـخ): إنه اجتمع في دوعـن ثلاثمائة عالم في فترة زمنية واحدة وغـير ذلك كثير عن دوعن الزمان والمـكان والإنسان سنجدها في كتاب الشاعـر الإنسـان (سالم عبدالله بن سلمان) (دوعـن الوادي الجميل)، ولست من المتحيزين للمـكان رغم المحبة،ولا من دعـاة المناطق ولكن أقول، كما قال الشاعر:

وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

ومـا أكثرهم وما أعظمهم، وأولاهم بذلك سيدي الشاعر حسين محمد البار(رحمه الله) الذي أثالت إلى الخاطر ذاكره مع دوعن، وارتباطهما معـروف ومشهور، فحب دوعن ملك عليه قلبه، يهتز لمصيبته، ويطرب لفرحتـه ويرقص علـى إيقاعات ألحانه التي خلـد بعضاً منها تجلت في أغنيته المشهورة (وبا عوده مع الباكر إلى وادي الهناء يا خير واد × يا راد يـا عـواد) التي غناها فناننا الكبير محمـد جمعه خان – رحمه الله، كما غناها الفنان أيوب طارش بمصاحبة عود احمد فتحي الجميل.

وقد خص الشاعر حسـين محمد البار رحمه الله، دوعن بديوان كامل أسمـاه (مـن أغاني الـوادي) ضمنه عواطفـه لهذا الـوادي مسجلاً فيه أفراح دوعن وأتراحه التي أمتصها وأحالتها لنا أعمالاً فنيه خالدة.

لقد خاطب حسين البار الوادي عبر ابنة الوادي قائلا:

بربك يابنة الوادي اذكريني إذا ما كان ذلك مستطاعا
إذا ما الليل ضمك في حنان وألبس وجهك الضاحي قناعا
إذا الأتراب جئن إليك يوما ضحوكات أو جزاعا

وغنـى الموسيقار الكبير أحمد قاسم هـذه الأبيات وما تلاها في ذكرى الشاعـر حسين البار بعد أن أودعها لحنا جميلاً، وهو موجود في مكتبة إذاعة عدن.

لقد جعل ذلك الارتباط الوثيق بين حسين البار ودوعن الشاعر سالم عبـدالله بـن سلمان يـتردد في إصدار ديـوان عن دوعن لا يـرد فيه ذكر لحسين البار وظل حتى أسعفته قريحته بقصيدة في ذكرى حسين البار ختم بها الديوان

رحم الله حسين البار سيظل يذكره الوادي وأبناؤه ما امتد الزمان.

عبدروس حسين البار

المعمار الصنعاني ..فن برائحة التاريخ القديم

استطلاع / د. زينب حزام

عند تجوالـك في شـوارع صنعاء القديمة والحديثة تشعر أنك تنزع أحلامك مـن أنفاس الصحو .. حين يدهشك جمال أشجار البن والعنب والرمـان وأشجار الفستق واللوز ، حيث تجذبك المناظر الخضراء التي تكسـو المدينة حيثما تسير ، وتزف نفسـك للتاريـخ والشجـن وتتأمـل النهضة الحضاريـة الحديثة التي بـدأت تزحف نحـو المعمار القديم ، وعندمـا تجد نفسـك وسط صنعاء تشاهد لوحـة معمارية فريدة ذات طابع خاص لها تاريخها وحضارتها وفنها المعماري والغنائي ومفردات أخـرى تختزلهـا العـين وكل مبنى حوله أشجـار البن والعنب ، وكلما اقتربـت مـن المعمـار الصنعـاني والقمرية المزخرفـة بأجمل الألوان تشعر بأصالة المعمار اليمني حيث يعد من أرقـى العمارة في الجزيرة العربيـة، تقـول الأستـاذة سلمـى سمر الدملوجي العراقية في جامعة لندن هي وحدهـا من أدرك ذلك فقد خلصـت مـن خـلال تخصصهـا في فـن العمارة العربيـة (إن العمارة اليمنيـة أكـثر تطـوراً مـن الناحية الهندسية وزخرفة القمرية اليمنية).

البيت الصنعاني فنياً

هيئـة البيـت الصنعـاني تثير إعجابك فهـو يتميـز بالزخرفـة ويبني مـن أحجـار الجرانيت ذات اللـون الفـاتح والأهتمـام بالقمرية المزخرفـة ذات النقوش وألـوان الزجـاج ، أمـا أنواع المبـاني فتكون إما مبنـى عادي يمكـن إدخال بناء ملاصق له وبدرجة (سلم) مشترك ، أمـا الأسقـف فتكـون خشبية من النوع الجيد ومعظم الأهالي يهتموا بزخرفتها .

زخرفـة القمريـة في العمـار الصنعـاني

قد يسـأل القـارئ لماذا سميـت بهـذا الاسـم (القمريـة) والإجابـة على هذا السـؤال كأسباب العشق وواضحـة كحدوتة يجب أن تكـون في الأعلى شاهده على ومطلعة علـى كل همسـة بـل هـي الإبـداع الهندسـي للعمـارة اليمنيـة وتعلـو القمرية كأنها تاج يزين المبنى .

ومـرت صناعـة القمريـة في اليمـن بعـدة مراحل، فكانـت بدايتها عبارة عن لـوح مـن المرمـر دون نقوش أو مـزج مـع أي مـادة أخرى ،غـير أنه كان مصقـولا بشـدة بحيـث تـرق سماكته ويسمح بمرور الضوء بلونه البلوري الأبيض .. كان أداؤه يشبه إلى حـد كبـير أداء القمـر في إرسـال ضـوءه وأشعتـه الفضيـة ويبعث في النفس الهـدوء والاستقـرار مـا زاد اهتمـام الإنسـان اليمنـي في هندسـة القمرية وزخرفتها . ومع بداية القرن العشريـن ودخـول مـادة الزجاج في الصناعـة اليمنيـة المحليـة استخدم الزجـاج في القمريـة حتـى يدخـل الضـوء إلى الغرفـة وتنوعت أشكال زخرفـة الزجـاج مما يثبـت الإبداع عنـد اليمنيـين في مجـال الزخرفـة والبناء وجـاءت الألواح الزجاجية بألوان مختلفـة ولكن لون واحد لكل قمريـة .. ثم ما لبثـت الابتكارات أن توالت حتـى أخذت القمريـة شكلها الحالي .

ومع الأيام تنوعت أشكال القمرية وأحجامها حسب البنـاء المعماري منهـا علـى شـكل أقواس توضع في أعلـى النوافذ إذ يقـوم البناء بعمل قوس أعلـى النافـذة يسمـى العقد بواسطة قطع الأحجار او الأجر من مواد البناء التقليدية في اليمن .

ويعتبر صانع القمرية فنان مبدع في أعمـال الزخرفـة والنقوش فهـو يأخذ قياسات العقود ، وحسب هذه القياسـات يصنع هيـكل القمرية من مـادة الجص واسعـة الاستخـدام وهـي عبارة عن أحجـار جيرية يتم حرقها وطحنها وبعد ذلك تتحول إلى مسحوق ابيض له عدة استخدامات ، بعـد ذلـك يتـم عمل خلطـة الجص عبر مزجه بالمـاء وسرعان ما تتجمد الخلطـة ويتـم تثبيتهـا علـى لـوح خشبـي ليسهـل نزعهـا بعـد ذلـك ، بينمـا تبـدأ بالتماسـك يقـوم العامل الذي قـدر حجمها بصـورة تقريبية بتحديـد قياسهـا مستخدمـاً (بيكار) لضبـط شكلهـا نصف دائـري بدقة ، وبواسطـة سكين خاص يقوم برسم وتحديد النقوش على السطح الطري وتتسم تلـك النقوش بطابعها اليمني الإسلامـي لتبـدأ ملامـح القمريـة اليمنية بعد أن يتم تعريضها لأشعة الشمـس عدة أيام حتى تجف تماماً ، ثم تبدأ مرحلة تعبئة الزجاج الملون بالأشكال الهندسية مع الزخرفة التي تناسب النقوش المحفورة ثم توضع هـذه القطع في أماكنها .. بعد ذلك يتم عمل خلطـة خفيفة من الجص تصب على قطـع الزجاج لتثبيتهـا .. وبعد ذلك تجفـف وتنظف من تلـك الطبقة الخفيفة وهكذا تكون القمرية اليمنية التـي جعلـت المعمـار اليمنـي مميزاً وجعلـت صنعاء تأخـذ شكلها المميز بين عواصم العالم .

حضـارة عمرهـا ثلاثة الآف سنة

تعتـبر صنعـاء مـن العواصـم القديمة في العالم ، وتتميز بمبانيها ذات الطابـع الإسلامـي المميـز .. ، وقـد عرفـت حضارتهـا وأرضهـا قبـل مليـون سنـة ، وشهـد سكانها العصور المختلفة، وفي بداية الألف الأولى كانـت الحضـارات اليمنيـة القديمـة قـد بلغـت أوج ازدهارها وأسهمـت بنصيب وأخر في المعرفة والتطور الإنسـاني ويمكن مشاهدة المفـردات الحضاريـة للحضـارات اليمنية القديمة في مختلف المتاحف اليمنيـة، وهـي المواقـع التاريخية والأثريـة في المناطق الشرقية، وفي أنحاء البلاد عموماً .

أما عن الحضـارة الإسلامية فقد أتـت بعناصـر جديـدة نشاهدهـا في المـدن والعواصـم الهامة ومدن الأقاليـم والمـدن الواقعـة على الطـرق التجارية وطـرق الحجيج وفي مقدمتهـا جوهرة المدن العربية والإسلاميـة (صنعـاء القديمـة) الجميلـة وشبـام في حضرمـوت وزبيـد وقـد أعلنـت (اليونسكـو) المـدن الثـلاث مـن بـين الـتراث الإنسـاني العالمـي، وفي المـدن التاريخيـة الأخـرى مثـل جبلـة وصعدة، وترميـم، ذمار، تعز، ثلا ، شبـام ، كوكبـان ، عمـران ، رداع ، وجمعيهـا بديعـة وجميلة الطراز وإن أختلفـت قوام البنـاء ومواده بـين الأحجـار والطـواب الأحمـر واللـبن والطـين المخلـوط باللـبن ، وهـذا مـا أعطـى المـدن اليمنيـة طابعهـا المميـز ، وجعـل صنعـاء متحفاً مفتوحـاً ، ولنا جولة في هذه المدن التي سنذكرها في استطلاعات قادمـة علـى الصفحـة الثقافيـة لصحيفتنا الغراء 14 أكتوبر .

إن مـا يميـز سـكان صنعـاء عن بقيـة المناطـق هـو تمسـك سكانها بارتداء الملابس الشعبية وعاداتهم وتقاليدهـم ، فـإذا وصلـت عزيزي القـارئ إلى الساحـة وسط صنعاء ستجـد الباعـة تعلـو أصواتهم من كل مكان بقـول المكسرات والتوابل ، ومـزادات علـى بضائـع قديمـة ، وتجـار يصنعـون بضاعتهـم، وآخـرون يخرمـون مشترياتهـم بقطـع مـن الـورق العتيـق.. والخبازون الذيـن يخبزون الخبز الساخن والطعام اللذيذ .. وصناع الأدوات الحديديـة والسيـوف والخناجـر اليمنيـة المميـزة ، كما ستجد المحلات التجارية التي تبيع أدوات الزينـة والحلـي الذهبيـة والفضية .

إن الفـن المعماري في صنعاء كان ومازال يحتفـظ بتاريخه وأصالته ما جعلها مميزة بين عواصم العالم .

البكري في كتابه (الرمزية)

هـا هـوذا الجزء الثاني من كتـاب الرمزية قـد أبصر النـور، حيث صور في حلـه قشيبـة وبغـلاف صقيـل ، وصـور لحيوانـات موزعـة هنـا وهناك في ثنايـا الكتاب، والكتاب مـن إعداد " محمد عبدالله ابوبكـر " (البكري) كبير المحاسبـين في مصفـاة عـدن منذ 1998م، وحتـى كتابة هـذه الأسطر، بيد أن مشاغلـه الوظيفيـة لم تمنعه من أن يوفر وقتـا يزجيه في البحث في مظان الكتـب عن القصص، والحكم ،والأشعار التي تحمل مضامين جميلة وقيمه، تهذب أخلاق الصغار وترتقي بهم معرفة وسلوكاً .

وكمـا ذكـرت لكم أعزائـي القراء حين حدثتكـم عن الجـزء الأول قبل نحو عامين على ما أتذكر ، فإن إعداد الكتب ليس بالأمر الهين ذي الطريق السالكة ، فلا يدورن بخلدكم أن الجهد اليسير ، والوقت القليل يمكنان الواحد منا من إنجاز "كتاب" ما ، إعداداً ، لاسيما إذا كان هذا الكتاب كتاباً موجهاً للأطفال أو الفتيـان ، ولهـذا أجدني أثنى على مـا جاء في هذا الكتـاب وعلى صاحبه، ليقينـي أن إعـداد الكتاب ما كان تمراً يؤكل بـل كان دونه خرط القتاد ولعق الصبر .

ولم يكتف (البكري) بالاقتباس طريقة لإعداد كتابه هذا، ولم يقم – بلغة الحاسوب – بعملية (قص ، لصق)، ولكنه أعاد صياغة كثير من القصص التـي قرأهـا ، واطلع عليهـا، فشابه فعله فعـل النحله التـي تمتص رصيق الأزهار لتخرجه لنا شهداً سائغاً شرابه .

لقـد مرر ما جادت بـه عقول الأولين عبر مصافي التكريـر والتنقية ليبرزها للقـراء ،وقد غـدت قصصاً سهلـة في كلماتهـا ، سلسلـة في صياغتها، حسنة السبك وممتعة الصحبة .

ولقـد استفاد كثيراً من تجربته السابقـة في إصدار كتابـه الرمزية الجزء الأول حيـث اختفت في الجزء الثـاني – الأخطاء اللغوية، إملاءً ونحوا، كيف لا وهـو الـذي أوكل التصحيح والمراجعة إلى الدكتـور مبارك حسن الخليفة الشاعـر والأديب السومـاني الغني عن التعريـف وإلى الأستاذ القدير نجيب يابلي .

ولقد جاء الإخراج، وكذا الطباعة على أحسن ما يمكن أن يرتضيه الواحد منا لكتابه .

وإن كان لي مـن مأخـذ، فالكمـال لله وحده، فهو إعادتـه لصياغة أنشودتين تعلمناهـا في سنـي الابتدائيه، وكانت من أجمل ما علـق بذاكرتنا نظماً، فإذا بهمـا قـد أضحتا في الكتاب نثريـة الصياغة ، ورأى – وهـو رأي شخصي لا ألـزم بـه أحدا – إنهما لوظلتا علـى حالتهما الأصلية لكانتـا أجمل وأبدع بل وأبلـغ ، أمـا الأولى فهي (النملة وجبل المقطم) وأمـا الثانية فكانت (الريح والعصفورتـان) وعلـى كل حال فإن الكتاب – والـذي لا أدري لماذا يصر (البكـري) على إطلاق صفـة الكتيب عليه – يظل إضافـة جميلة ومفيدة إلى المكتبة اليمنية والعربية .

بقـي أن تعرفوا أعزائـي أن الكتاب قد جـاء في (131) صفحة من الحجم المتوسط وقدم له الشاعر والأديب عبدالله باكداده مدير عام مكتب الثقافة في عدن، وصدر بدعم من الأخ المدير التنفيذي لشركة مصافي عدن (فتحي سالم علي) كما ورد في كلمة البكري التقديمية .

كمال محمود علي اليماني